احمد ابن يزيد ابن ابراهيم ابو الحسن الحراني حدثنا
زهير ابن معاوية حدثنا ابو اسحاق سمعت البراء ابن
عازب يقول جا ابو بكر رضي الله عنه الى ابي في منزله
فاشتري منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله
معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال
له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريتما مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد
حتى قام قايم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت
لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا
عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي
ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله
وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله
فاذا انا برعاع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل
الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من
اهل مكة والمدينة او مكة قلت ابي في غنمك لبن قال
نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض
الضرع من التراب والشعر والقذار قال فرايت البرا
يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب
كبشة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه
وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه من وافقته حين استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت
اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال

الحريات

الحريات للرحيل فقلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت
الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول
الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعى عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها اري في جلد
من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي
فادعوا لي فالله لكما ان اراد عنكما الطلب فدعى له النبي
صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال لقيت كم
ها هنا فلا يلقى احدا الا رده قال وفي لنا حدثنا
علي ابن اسد حدثنا عبد العزيز ابن مختار حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال
لا باس طهور ان شا الله فقال له لا باس طهور ان شا الله
قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تشور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال كان رجل ممن اسلم يقال له اسلم وقرا البقرة
وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد
نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كنت له
فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا
هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نشوا عن صاحبنا
فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض
فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)